



واقع التنمر الإلكتروني لدى طلبة التربية الخاصة في جامعة البلقاء التطبيقية في ضوء متغير الجنس

إعداد

د/ أحمد محمد عبد الله بني ملحم

**أستاذ مشارك: قسم الإرشاد والتربية الخاصة، كلية العلوم التربوية،
جامعة مؤتة، الأردن**

واقع التنمر الإلكتروني لدى طلبة التربية الخاصة في جامعة البلقاء التطبيقية في ضوء متغير الجنس

أحمد محمد عبد الله بني ملحم

قسم الإرشاد والتربية الخاصة، كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة، الأردن .

البريد الإلكتروني: ahmelhem@yahoo.com

الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة تعرض طلبة التربية الخاصة في جامعة البلقاء التطبيقية، للتنمر الإلكتروني ودرجة ممارستهم له وأسبابه، ودوافعه تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء استبانة تكونت من (39) فقرة، وتم التأكد من صدقها وثباتها، وقد تكونت عينة الدراسة من (285) طالبا وطالبة في تخصص التربية الخاصة في كلية بنات اربد، وتم اختيارهم بطريقة المتيسرة. وأظهرت نتائج الدراسة: أن درجة تعرض طلبة التربية الخاصة للتنمر الإلكتروني جاءت متوسطة ودرجة ممارستهم للتنمر الإلكتروني جاءت بدرجة قليلة. وأن أهم أسباب ودوافع التنمر الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة: الرغبة في توكيد الذات، والمعاناة من الاكتئاب والاضطرابات النفسية، وضعف الوازع الديني، والغيرة من نجاحات الآخرين، وحب السيطرة والرغبة في تحكم بالآخرين، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في، درجة تعرض طلبة التربية الخاصة في جامعة البلقاء التطبيقية، للتنمر الإلكتروني تعزى الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارستهم للتنمر الإلكتروني تعزى لصالح الذكور. ومن أهم توصيات الدراسة: زيادة وعي طلبة الجامعات من خلال عقد ندوات ولقاءات ومحاضرات علمية للتصدي ومواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني.

الكلمات المفتاحية: التنمر الإلكتروني، طلبة التربية الخاصة، جامعة البلقاء التطبيقية.



The Status-quo of Cyberbullying among Special Education Students at Al-Balqa Applied University in Light of the Gender Variable

Ahmed Mohammed Abdullah Bani Melhem

Department of Counseling and Special Education, College of Educational Sciences, Mutah University, Jordan.

Email: ahmelhem@yahoo.com

ABSTRACT:

This study aimed to reveal the degree of exposure of special education students at Al-Balqa Applied University to cyberbullying, the degree to which they practice it, its causes, and motives. The descriptive survey method was used, and to achieve the goal of the study, a questionnaire was built consisting of (39) items, and its validity and reliability were assured. The study sample consisted of (285) male and female students in Special Education at Irbid Girls College. The results of the study showed that the degree of exposure of special education students to cyber-bullying was medium, and the degree to which they practiced cyber-bullying was low. The most important, causes and motives of cyberbullying from the students' point of view were the desire for self-assertion, suffering from depression, psychological disorders, weak religious faith, jealousy of others' successes, love of control and the desire to control others. As the results showed that there were no statistically significant differences in the degree of exposure of special education students at Al-Balqa Applied University to cyber-bullying due to gender. There were statistically significant differences in the degree of cyber-bullying due to gender in favor of males. The results recommended increasing the awareness of university students by holding seminars, meetings and scientific lectures to confront the phenomenon of cyberbullying.

Keywords: Cyberbullying, Special Education Students, Al-Balqa Applied University.

المقدمة:

شهدت السنوات الأخيرة تطورات هائلة في مجال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، أثرت على المنظومة التعليمية بجميع مستوياتها محدثة تغييرات جذرية في طرائق التعلم والتفاعلات والعلاقات بين الطلبة مما تترك أثراً إيجابياً وسلبياً على جميع جوانب شخصية المتعلم المعرفية والنفسية والانفعالية والاجتماعية، ومع ازدياد عدد السكان العالم ازدادت أعداد مستخدمي الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي بشكل كبير، فأصبح الانترنت يستخدم في البيوت والمدارس والجامعات فهو الخيار الأول لملء أوقات الفراغ وللوصول إلى المعلومات المتنوعة والأخبار أو للعمل أو للتواصل والدراسة مع العائلة والأصدقاء. وفي المقابل يؤثر على صحة الفرد وعلاقته الاجتماعية ومع انتشار وسائل الاتصال الرقمي ظهرت أنواع جديدة من أعمال التسلط الإلكتروني، مثل الاستغلال المادي والفكري والعقائدي، وجميعها يندرج ضمن مفهوم التنمر الإلكتروني؛ إذ يتخذ التنمر شكلاً من التهديد والتخويف والترهيب ونشر الشائعات، وذلك لمضايقة الأقران أو التنمر عليهم.

وبعد الانترنت سلاحاً ذو حدين، فعلى الرغم من أنه يجلب الراحة وسهولة ممارسة الحياة اليومية، إلا أنه يتسبب في ظهور أنواع مختلفة من المشكلات كالتنمر الإلكتروني وهو نوع من التنمر يحدث عبر الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي (Li, 2006) حيث يساء استخدام الانترنت لغايات السب والشتيم، ومضايقة الآخرين، واستفزازهم والتنمر عليهم، والحصول على المال من الضحايا، وتشويه السمعة وإطلاق الشائعات والتجسس والتسلل عبر هذه الشبكات (عيد، 2019).

ومع بداية التطور العلمي والتكنولوجي في السبعينات ظهر التنمر الإلكتروني، وأصبح منشراً مع التطور التكنولوجي الذي شهده العالم، فهو موضوع مهم واشغل بال العديد من البلدان. قدم أولويس (Olweus) في عام 1996 أول تعريفات عن التنمر فقد عرّفه بأنه تعرض الفرد وبشكل متكرر خلال فترة من الوقت إلى سلوكيات سلبية من جانب فرد آخر أو أكثر (جرادات، 2000).

ويعرف لي (Li, 2007) التنمر الإلكتروني بأنه سلوك المتعمد والمتكرر والعدائي من قبل فرد أو مجموعة، يهدف إلى إيذاء الآخرين عن طريق استخدام المعلومات ووسائل الاتصال مثل البريد الإلكتروني والهاتف المحمول والرسائل. ويرى فاندين (Vanden, 2015) أن التنمر الإلكتروني هو عبارة عن سلوك التهديد اللفظي والمضايقات المستمرة باستخدام التكنولوجيا كالمكالمات الهاتفية والرسائل النصية ووسائل البريد الإلكتروني.

وعلى الرغم من أن التنمر عبر الانترنت هو ظاهرة حديثة نسبياً، إلا أن انتشارها بدأ بالازدياد مؤخراً (Li, 2006) وبعد التنمر الإلكتروني امتداد لظاهرة قديمة كانت موجودة في المدارس ألا وهي التنمر التقليدي.

ويعرف التنمر التقليدي بأنه: قيام الطالب بسلوكات سلبية بشكل متعمد ومتكرر خلال فترة من الوقت ضد طالب آخر أو أكثر من أقرانه (جرادات، 2000)، ويعرف أيضاً بأنه: سلوك متعمد متكرر ضد طالب أو أكثر يتضمن الإيذاء الجسدي أو اللفظي أو الإذلال أو إتلاف الممتلكات ينتج عن عدم تكافؤ القوى (أبو غزال، 2009). أما التنمر الإلكتروني فيعرف بأنه مضايقات وتحرشات عن بعد باستخدام وسائل الاتصال الإلكتروني من طرف المتنمر وإيجاد جو نفسي لدى الضحية يتسم بالتهديد والقلق (Buffy & Dianne, 2009). ويتميز التنمر الإلكتروني عن التنمر التقليدي بأنه يسمح للمتنمر بمضايقة الضحية في أي وقت ويقلل من مستوى المسؤولية والمحاسبة للمتنمر عما هو عليه الحال في التنمر وجها لوجه والتنمر الإلكتروني لا يتوقف بمجرد خروج الطلبة من الحرم الجامعي، ولا يقتصر على الطلبة



داخل الجامعة بل يقتحم التنمر الالكتروني اجهزة حواسيهم وهواتفهم الخاصة في كل مكان (wong, 2009). (Iannotti&Nasel,2009).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

أدى التطور في تكنولوجيا المعلومات والاتصال إلى ظهور وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة مثل (الواتس اب، الفيس بوك، الماسنجر، التويتر) فقد صاحبها في المقابل جملة من الانعكاسات السلبية و الخطيرة جراء سوء استخدام هذه التقنية، حيث يحاول البعض استخدام المخترعات العلمية وما تقدمه في ارتكاب العديد من الجرائم والانتهاكات، مما ساهم في انتشار ظاهره التنمر الالكتروني بأشكالها المختلفة والتي تعد مشكلة عصرية ذات آثار سلبية سواء على المتنمرين أنفسهم أم ضحاياهم. وتعتبر مشكلة صحية عامه تؤثر على الطلبة بصفة عامه وبخاصه طلاب الجامعات و المدارس. وزاد الاهتمام الباحثين بظاهرة التنمر نتيجة للزيادة المستمر في انتشارها بين الطلبة ويتطور وسائل الاتصالات الالكترونية الحديثة ممثلة بالانترنت فقد تصاعدت وتيرة التهديدات الالكترونية بين الطلبة، وهذا مما اكدت عليه العديد من الدراسات مثل: (بسيوني والحربي، 2020؛ بنات 2021؛ والعنزي، 2019؛ الشناوي، 2014؛ شويكي : Kathryn, 2017, 2021) ومن خلال إحساس الباحث وملاحظته ورجوعه إلى الأدب النظري السابق وقراءته لتوصيات الدراسات السابقة، ومن خلال عملة في التدريس الجامعي و التواصل مع الطلبة ، لاحظ الباحث ظهور بعض أشكال التنمر الالكتروني، مثل التهديد، والإساءة والشائعات والتخويف وغيرها. ومن هنا جاءت الحاجة لاجراء هذه الدراسة للكشف عن عن درجة التنمر الالكتروني لدى الطلبة الجامعة البلقاء التطبيقية.

وبالتحديد فإن هذه الدراسة تحاول الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما درجة تعرض طلبة التربية الخاصة في جامعة البلقاء التطبيقية للتنمر الالكتروني؟

السؤال الثاني: ما درجة ممارسة طلبة التربية الخاصة في جامعة البلقاء التطبيقية للتنمر الالكتروني؟

السؤال الثالث: ما اسباب ودوافع التنمر الالكتروني لدى طلبة التربية الخاصة في جامعة البلقاء التطبيقية؟

السؤال الرابع: هل توجد فروق دالة إحصائية في درجة تعرض طلبة التربية الخاصة في جامعة البلقاء التطبيقية للتنمر الالكتروني تعزى لمتغير الجنس؟

السؤال الخامس: هل توجد فروق دالة إحصائية في درجة ممارسة طلبة التربية الخاصة في جامعة البلقاء التطبيقية للتنمر الالكتروني تعزى لمتغير الجنس؟

أهداف الدراسة:

1. التعرف على درجة تعرض طلبة التربية الخاصة في جامعة البلقاء التطبيقية للتنمر الالكتروني.

2. التعرف على درجة ممارسة طلبة التربية الخاصة في جامعة البلقاء التطبيقية للتنمر الإلكتروني.
3. التعرف على اسباب ودوافع التنمر الإلكتروني لدى طلبة التربية الخاصة في جامعة البلقاء التطبيقية.
4. والتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة التعرض لطلبة التربية الخاصة للتنمر الإلكتروني تعزى للجنس .
5. والتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة الممارسة لطلبة التربية الخاصة للتنمر الإلكتروني تعزى للجنس

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة الحالية في جانبين الأول النظري و الثاني التطبيقي .

الأهمية النظرية :

- 1- توفر هذه الدراسة اطارا نظريا عن التنمر الالكتروني يمكن الاستفادة منه في إرشاد وتوجيه الطلبة الاسس التعامل مع التكنولوجيا الاتصالات الحديثة وتعطينا فهما أوسع لظاهرة التنمر الإلكتروني لدى الطلبة في المرحلة الجامعية .وتنبع أهمية الدراسة من طبيعة مجتمع الدراسة (طلبة التربية الخاصة) الذي يمثل شريحة مهمة وفاعلة من شأنها الارتقاء بالتعليم،
 - 2- قلة الدراسات حسب علم الباحث التي تناولت درجة التنمر الالكتروني لدى طلبة التربية الخاصة في الجامعات الأردنية.
- الأهمية العملية :** بإمكان المختصين والدارسين و الباحثين الاستفادة من الدراسة ونتائج لبناء دراسات اخرى والأغراض البحث العلمي .

1- توفر هذه الدراسة مقياسا للتنمر الالكتروني يمكن توظيفه في قياس مستويات التنمر الالكتروني لدى الطلبة .كما يامل أن يستفيد من نتائج الدراسة في توجيه الطلبة لضبط بعض السلوكات خلال تواصلهم باستخدام الهواتف الذكية ووسائل الاتصال الالكتروني وكما تفيد نتائج هذه الدراسة الباحثين في معرفة عوامل انتشار التنمر الالكتروني واسبابه وكيفية التخفيف اثاره

حدود الدراسة ومحدداتها .

حددت هذه الدراسة بعدد من الحدود والتي تتمثل بما يأتي .

الحدود البشرية : تكونت عينة الدراسة من (285) طالبا وطالبة .من طلبة جامعته البلقاء التطبيقية .

الحدود المكانية : اقتصرته هذه الدراسة على طلبة جامعته البلقاء التطبيقية في اربد

الحدود الزمانية : اجريت هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2021/2020.

الحدود الموضوعية: اقتصرته هذه الدراسة على قياس درجة التنمر الالكتروني لدى طلبة الجامعة.



محددات الدراسة: فقد تمثلت بما يأتي .

تحدد نتائج هذه الدراسة بجدية استجابة العينة على مقياس التنمر الإلكتروني، والظروف الصحية في فترة عمل الدراسة أثناء جائحة كورونا والتي تم توزيع الاستبانات على العينة بالطريقة الإلكترونية من خلال جوجل فورم وارسالة للطلبة ضمن رابط .

صدق وثبات أداه الدراسة التي استخدمت لجمع البيانات .

عينة البحث المتمثلة بطلبة الجامعة البلقاء التطبيقية .

1. التعريفات الإجرائية:

2. التنمر الإلكتروني: هو أي سلوك يتم من خلال وسائل الاتصال الإلكترونية أو الرقمية بصورة متكررة، بهدف إلحاق الأذى بالآخرين مثل رسائل تحتوي على تهديد أو وتشوية صورة الآخرين، أو المضايقات المستمرة، باستخدام التكنولوجيا كالمكالمات الهاتفية والرسائل النصية و البريد الإلكتروني، (Vanden,2015)

3. التنمر الإلكتروني إجرائيا: يعرف بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس التنمر الإلكتروني الذي تم استخدامه في هذه الدراسة .

4. طلبة التربية الخاصة : هم الطلبة الذين يجلسون على مقاعد الدراسة في مرحلة البكالوريوس في الجامعة البلقاء التطبيقية للعام الجامعي 2021/2020 .

الإطار النظري والدراسات السابقة:

حظي موضوع التنمر الإلكتروني باهتمام واسع من الباحثين في مجال علم النفس التربوي و الصحة النفسية، ولعل أهم الدوافع وراء هذا الاهتمام أن التنمر الإلكتروني أصبح مشكلة خطيرة واسعة الانتشار بين فئة الشباب بصفة عامة وكما أوضحت دراسة (المكانين، 2018؛ والعنزي 2019، الشناوي، 2014، بنات، 2021). ويعد التنمر الإلكتروني قضية مهمة شغلت اهتمام الطلاب والباحثين في مختلف أرجاء العالم . والتنمر الإلكتروني له تأثير سلبي على العلاقات بين الأقران، فالطلبة ضحايا التنمر الإلكتروني قد يعانون من بعض المشكلات السلوكية والانفعالية كالاكتئاب، وزيادة الشعور بالوحدة، والقلق الاجتماعي، والانسحاب، ونبذ الأقران، وقلة الأصدقاء وتقدير منخفض (johnson, 2011) بينما يتصف المتنمرون بالعنف، والتوتر، والعناد، والحزن، والشعور الشديد بالدونية واليأس وفقدان الاهتمام بالحياه وانخفاض تقدير الذات وغياب الضمير الأخلاقي، وقد يشترك كل من الضحايا والمتنمرين في وجود مشكلات دراسية وضعف العلاقات الأسرية (pillay,2012).

ويكون للانخراط في التنمر بأي شكل من الأشكال له عواقب جسدية وعاطفية دائمة على المراهقين. ولذا لابد من عمل برامج والسياسات لحماية الشباب بشكل أفضل، ومن المهم فهم انتشار التنمر عبر السياقات الإلكترونية والتقليدية. وقد تم مراجعة شاملة للأدبيات أفادت بمعدلات انتشار مقابلة للتنمر عبر الإنترنت والتقليدي و / العدوان لدى المراهقين. والارتباطات الإلكترونية التقليدية ضمن معدلات التسلط التقليدية، وكان التنمر الإلكتروني والتقليدي

مرتبطتين مع بعضهما بشدة: في حين أن التركيز على العدوان زاد من الترابط بين الاعتداءات الإلكترونية والتقليدية. في مراجعتنا، كان التنمر التقليدي أكثر شيوعًا بمرتين من التسلسل عبر الإنترنت. كما أن التنمر الإلكتروني والتقليدي مرتبطان ارتباطًا وثيقًا مع بعضهما (L, Kathryn, 2014) (Modeck, 2014)

و للتعرف على التنمر الإلكتروني والفرق بينه وبين التنمر التقليدي، ومعرفة حجمة ومدى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي عليه تم تناولة من خلال دراسة جامعة الفيوم المصرية كدراسة حالة. وأظهرت النتائج أن هناك إيجابيات يقدمها التطور التكنولوجي بشكل عام ومواقع التواصل الاجتماعي، إلا أن هناك جوانب سلبية منها اضمحلال المعايير المتعارف عليها مثل الحلال والحرام، وطبيعة العلاقة بين الجنسين، وظهور العديد من التعليقات العاطفية التي أدت إلى ظهور سلوكيات غير اخلاقية، كالكلام السيء و السب والشتائم والتشهير بالآخرين (عيد، 2019).

ويشير التنمر الإلكتروني إلى أن الضرر مقصود، حيث يتمتع المتنمرون بسلطة اكبر من الضحايا، ربما بسبب عدم الكشف عن هويتهم حيث يمكنهم حماية انفسهم من خلال الأسماء المستعارة لإخفاء هوياتهم، ومما يجعل التنمر أكثر انتشارا وجاذبية لمستخدمي الإنترنت، ويزيد عدم التعاطف مع الضحية من التمادي في التنمر الإلكتروني. والذي ينبع من حقيقة أن المتنمرين لا يمكنهم رؤية تأثير افعالهم على الضحايا (Shariff, 2008)

ويعرف التنمر الإلكتروني هو فعل عدواني متعمد يقوم به الفرد أو مجموعة افراد باستخدام وسائل الاتصال الإلكتروني، بطريقة متكررة ومستمره تجاه فرد أو مجموعة أفراد لا يمكنهم الدفاع عن أنفسهم (مكانين، ويونس، حباري 2018)

الاتجاهات النظرية المفسرة للتنمر الإلكتروني:

هناك نظريات عديدة حاولت تفسير سلوك التنمر ومنها :

نظرية التحليل النفسي : والتي تفترض أن عدوان الفرد على الآخرين هو تفريغ طبيعي لطاقه، ويفسر سلوك التنمر وفقا لهذه النظرية بأن المتنمر يسقط ما يعانیه من داخل الأسرة أو البيئه المدرسية على شخصية الضحية ناتجة عن اساليب التعامل غير سوية مع الفرد (الدسوقي، 2016).

النظرية السلوكية : ترى النظرية السلوكية أن المتنمر يعزز سلوكه من قبل الأفراد المحيطين به مثل الزملاء والأصدقاء وإحراز الدعم من قبل الزملاء يمثل تعزيزا بحد ذاته وهذا يدفعه للقيام بسلوكات التنمر والاعتداء على الأفراد والمحيطين به من الولاء، ومع عدم وجود عقاب من الأسرة أو من المدرسة وإنما يترك يمارس أفكاره العدوانية. (العنبري، 2018)

نظرية التعلم الاجتماعي : يعتبر باندورا هو المؤسس الحقيقي لنظرية التعلم الاجتماعي، ويؤكد باندورا أن معظم السلوك التنمري متعلم من خلال الملاحظة والتقليد، وهناك ثلاثة مصادر يتعلم منها بالملاحظة هذا السلوك وهي : التأثير الاسري، وتأثير الاقران، وتأثير النماذج الرمزية كالتلفزيون. وان الاطفال و المراهقين يتعلمون السلوك التنمري عن طريق تقليد سلوك الكبار، وبذلك ترى هذه النظرية أن اساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة تلعب دورا في اكتساب التنمر من خلال الملاحظة و التقليد للنماذج الاجتماعية المتاحة في البيئه المحيطة في الأسرة ووسط الأقران في المدرسة (العمار، 2017)



النظرية التاريخية الثقافية: وترى هذه النظرية أن التنمر يحدث في سياقات اجتماعية ثقافية، وأن اللغة دورا هاما في ثقافة المتنمر، فما يلاقية المتنمر من سياقات مشجعه ومعززه تدفعه لممارسة التنمر و الثقافية دورا فعالا ومهما في تطوير سلوك المتنمرين وخاصة اذ توفرت البيئة الخصبة المشجعة لمثل هذه السلوكيات (القطامي و الصرايره، 2009)

الدراسات السابقة :

نتناول عرضا لبعض الدراسات ذات العلاقة بالتنمر الإلكتروني لدى الطلبة:

هدفت دراسة الزهراني (Al-Zahrani, 2015) إلى الكشف عن الاستقواء الإلكتروني لدى طلبة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، وتحديد العوامل المحتملة المؤثرة على الاستقواء، وتكونت عينة الدراسة من (287) طالبا وطالبة. وأظهرت نتائج الدراسة أن معظم الطلبة يتجنبون الاستقواء الإلكتروني وبين أن 27% من الطلبة ارتكبوا الاستقواء الإلكتروني مرة واحدة أو مرتين على الأقل، في حين لاحظ 57% من الطلبة أن هناك طالب آخر يتعرض لهذا النوع من الاستقواء، وبينت النتائج أن الطلبة يتعرضون لاستقواء الإلكتروني من اشخاص لا يعرفهم الا عبر الانترنت، ويرون في الاستقواء الإلكتروني ظاهرة خطيرة تمارس من الذكور أكثر من الاناث، كما أن من يستخدم جهازه الخاص يتعرض للاستقواء الإلكتروني أكثر من الشخص الذي يستخدم الأجهزة العامة أو المشتركة.

وأجرى العمار (2016) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التنمر الإلكتروني وادمان الانترنت في ضوء بعض المتغيرات، وتم تطبيق الدراسة على عينه مكونه من (140) من طلاب وطالبات التعليم التطبيقي في دولة الكويت، تتراوح اعمارهم بين (19-20)، عاما حيث طبق عليهم مقياسي التنمر الإلكتروني وادمان الانترنت. وأظهرت النتائج وجود علاقة طردية بين التنمر الإلكتروني وادمان الانترنت، وأوضحت النتائج أن الذكور أكثر تنمراً إلكترونياً وأكثر إدماناً للانترنت.

قام كل من ديمير وستيفيراوجلو (Demir & Seferoglu, 2016) بدراسة هدفت إلى فحص نوع العلاقة بين العنف الإلكتروني وكل من ادمان الانترنت والتسكع الإلكتروني وكذلك الكشف عن العلاقة بين التنمر الإلكتروني والنوع والعمر والمستوى التعليمي والمهنة وأكثر الأجهزة استخداما للاتصال بالانترنت. تكونت عينة الدراسة من (180) من طلبة الجامعة والخريجين. وأشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة بين النوع وأكثر الأجهزة استخداما بالانترنت والتنمر الإلكتروني وعلى النقيض وجدت علاقة ذات دلالة احصائية بين العمر والمستوى التعليم وانخفضت مستويات التنمر الإلكتروني لدى طلاب الأكثر عمرا من 25 مقارنة بمن تقل اعمارهم عن ذلك وارتفعت معدلات التنمر الإلكتروني بين طلبة الجامعة مقارنة بالخريجين.

وتوصلت دراسة الرفاعي (2018) إلى أن درجة ممارسة الطلبة للتنمر الإلكتروني وتعرضهم له كانت مرتفعة، ولم يكن للمتغير الجنس أثر على ممارسة وتعرض الطلبة للتنمر الإلكتروني في مدارس الكويت.

وفي دراسة خليل و الببلاوي وصقر (2019). بعنوان التنمر الإلكتروني وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس، و العمر، و السنه الدراسية)، حيث تكونت من (261) طالبا وطالبة من طلبة جامعة الزقازيق وتتراوح اعمارهم بين (18-22) سنه، تم استخدام مقياس التنمر الإلكتروني بين الذكور والاناث، وعدم وجود فروق بين اعمار الطلبة على مقياس التنمر الإلكتروني، وعدم وجود فروق بين اعمار الطلبة على مقياس التنمر الإلكتروني، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين سنوات الدراسية و التنمر الإلكتروني .

وأشارت دراسة محمد (2019) أن نسبة انتشار التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم جاءت بدرجة متوسطة، كما أن طلبة المرحلة الثانوية يمارسون العديد من اشكال التنمر الإلكتروني، جاء ترتيبها على النحو التالي: السخرية عن طريق الاقتراع، التشهير من شخص ما خلال الاشاعات، نشر معلومات مغلوبة أو صور مزعجة، التحرش، الاهانات المتكررة باشكال مختلفة، إفشاء الأسرار، تشويه السمعة وانتحال الشخصية. كما أظهرت أن الطلبة الذكور يمارسون التنمر الإلكتروني أكثر من الاناث.

وأجرى العنزي (2019) دراسة هدفت إلى التعرف على الأسباب الشخصية للتنمر الإلكتروني ومعرفة دور المناخ الاسري و المدرسي في التنمر الإلكتروني عبر لعبة الفورتنايت، والتعرف على الآثار المترتبة على ضحية التنمر الإلكتروني، ومعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة احصائية في اجابات افراد العينة نحو درجة محاور الدراسة تعزى لمتغيرات الشخصية وتم استخدام المنهج المسحي الوصفي، وتم تطبيق الدراسة على عينة (382) طالبا، وتوصلت الدراسة إلى ميل استجابات عينة الدراسة (موافق بدرجة متوسطة) على محاور الدراسة، الاسباب الشخصية للتنمر الإلكتروني، والمناخ الاسري، والاثار المترتبة على ضحية التنمر الإلكتروني.

قام عبيدو (Abaido, 2020) بدراسة في الإمارات هدفت إلى تعرف مدى انتشار التنمر الإلكتروني بين طلبة الجامعات في المجتمع العربي. تكونت عينة الدراسة من (200) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة تم اختيارهم عشوائياً. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام الاستبانة. بينت نتائج الدراسة أن مستوى اعتقاد طلبة الجامعة حول انتشار التنمر الإلكتروني كان مرتفعاً. كما بينت النتائج أن الفئة الأكثر تعرضاً للتنمر الإلكتروني كانت الطلبة في الفئة العمرية (14-18) سنة. أكدت عينة الدراسة أن وسائل التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً في عملية التنمر الإلكتروني هي الإنستغرام وفيسبوك.

وأجرى أديبايو ونينغال (Adebayo & Ninggal, 2020) دراسة في ماليزيا هدفت تعرف العلاقة بين العوامل الديموغرافية وتجارب الطلبة الجامعيين المتعلقة بالتنمر الإلكتروني في الجامعات الحكومية. تكونت عينة الدراسة من (400) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة تم اختيارهم قصدياً. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام الاستبانة. كشفت النتائج عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجنس وبرنامج الدراسة في مستوى التنمر الإلكتروني، في حين لم يكن للعرق أي علاقة بالتنمر الإلكتروني. وأنَّ الجنس وبرنامج الدراسة قادران على التنبؤ بشكل كبير بتجارب التنمر الإلكتروني لدى الطلبة الجامعيين.

وأجرت بسيوني والحري (2020) دراسته هدفت إلى التعرف إلى معرفة مستوى انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني بين طالبات المرحلة الجامعية. تكونت عينة الدراسة من (133) طالبة من طالبات كلية التربية بجامعة ام القرى، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية لجميع عبارات مقياس التنمر الإلكتروني تراوحت بين (المتوسط والمرتفع).



وقامت سهيلة، وكريم بدراسة (2021) هدفت إلى معرفة مظاهر التنمر الإلكتروني لدى الطلبة الجامعيين ضحايا التنمر الإلكتروني، حيث أجريت الدراسة بجامعة بالشاذلي بن جديد ولاية الطارف على عينة قصدية ب: 12 طالب من بينهم 5 إناث، ولتحقيق أهداف الدراسة طبق مقياس تشخيصي لضحية التنمر الإلكتروني على أفراد العينة، وتم تحليل البيانات إحصائياً باستخدام الإحصاء الوصفي. وأظهرت النتائج وجود خمسة أشكال للتنمر الإلكتروني في الوسط الجامعي، وإن أكثر الأشكال إنتشاراً وتكراراً هو شكل الإقصاء والتحرش الجنسي مقارنة بباقي الأشكال، مما أوصت الدراسة بوضع برامج تدريبية ووقائية للحد من هذه الظاهرة لما يترتب عليها من آثار نفسية وإجتماعية وحتى أكاديمية.

وأجرت بنات (2021) دراسة هدفت إلى معرفة مستوى ممارسة التنمر الإلكتروني لدى طلبة جامعة عمان الاهلية، ولتحقيق اهداف الدراسة اعدت الباحثة مقياس التنمر الإلكتروني المكون من (35) فقرة وتكونت عينة الدراسة من (225) طالبا وطالبة، وتم اختيارهم بطريقة متيسرة، وتم استخدام المنهج الوصفي المقارن، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى كل من الممارسة التنمر الإلكتروني و التعرض للتنمر الإلكتروني لدى الطلبة جاء منخفضين، وتبين وجود فروق في كل من ممارسة التنمر الإلكتروني، والتعرض للتنمر الإلكتروني تعزى للجنس ولصالح الذكور، والمستوى لصالح طلبة البكالوريوس، والمعدل التراكمي لصالح ذوي المعدل الأقل. وفي ضوء ذلك توصي الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات حول علاقتة بمتغيرات أخرى.

وقامت كولين وأونان (Collen & Onan, 2021) بدراسة في تركيا هدفت تعرف دور المرونة النفسية في العلاقة بين التنمر الإلكتروني والرفاهية النفسية بين طلبة الجامعات. تكونت عينة الدراسة من (455) طالبا وطالبة من طلبة جامعة كارابوك في تركيا تم اختيارهم عشوائياً. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام مقياس التقرير الذاتي والمرونة النفسية والرفاهية النفسية. بينت نتائج الدراسة أن المرونة النفسية تتوسط العلاقة بين التنمر الإلكتروني والرفاهية النفسية، أي أن المرونة النفسية للطلبة تضمن أن يكونوا أقل تأثراً بوقوعهم ضحية للتنمر الإلكتروني وتمنع إضعاف رفاهيتهم النفسية.

وهدف دة أدم (2021) التعرف على مفهوم التنمر الإلكتروني وأشكاله وأسباب انتشاره بين الطالبات الجامعيات، وإثارة الاجتماعية والنفسية، وطرق الوقاية اشتملت العينة (146) طمن جامعات الخرطوم تم اختيارهم بالطريقة القصدية. وأظهرت النتائج أن أكثر الفئات ممارسة للتنمر على الطالبات هي فئة الأقارب وزملاء الدراسة والأصدقاء. كما يعد التحرش اللفظي والبصري من أكثر أشكال التنمر الإلكتروني انتشاراً، أو أن أهم الأسباب التي تجعل متنمرا هي الشعور بعدم القيمة لدى الآخرين.

التعقيب على الدراسات السابقة :

وفي ضوء العرض السابق للدراسات السابقة حول موضوع الدراسة الحالية، يتبين أن موضوع التنمر الإلكتروني من الموضوعات المهمة التي تحتاج إلى البحث و الدراسة كما يتبين أن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة في محاورها، وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في صياغة الاطار النظري وبناء الأداء والمنهجية. وكذلك تم الاستفادة من نتائجها في

مناقشة الدراسة الحالية. وتميزت الدراسة الحالية بأنها ركزت على مجالين درجة التعرض الطلبة للتنمر الإلكتروني، ودرجة الممارسة للتنمر وجمعت بينهم وهذا أقل ما تبثته الدراسات السابقة. وهناك العديد من الدراسات التي أكدت على وجود التنمر الإلكتروني بدرجة أعلى عند الذكور منه عند الإناث. وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في مجتمعها من طلبة جامعة البلقاء التطبيقية في الأردن، وتميزت بمتغيرات أخرى، وتم تطبيق الدراسة أثناء جائحة كورونا.

المنهجية والتصميم:

منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة، والإجابة عن أسئلتها تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لمناسبتها لأهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة البكالوريوس المنتظمين بالدراسة في جامعة البلقاء التطبيقية في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2020/2021 و البالغ عددهم (380) طالبا وطالبة حسب سجلات الجامعة

عينه الدراسة:

تكونت عينه الدراسة من (285) طالبا وطالبة من تخصص التربية الخاصة في جامعة البلقاء خلال الفصل الدراسي الثاني من العام (2021)، وتم اختيارهم بالطريقة المتيسرة، وتم توزيع الاستبانة بطريقة إلكترونية من خلال مجموعات الواتساب، وذلك بسبب ظروف جائحة كورونا، كما هو موضح في الجدول (1).

جدول (1)

توزيع عينه الدراسة حسب متغير الدراسة

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكر	42	15%
	أنثى	243	85%
	المجموع الكلي	285	100%

أداة الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد مقياس التنمر الإلكتروني

قام الباحث ببناء أداة الدراسة (الاستبانة) معتمداً على الإجراءات المنهجية التالية:

1. الاطلاع على الأدب النظري، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة كدراسة (Zahrani, 2015): المكاين وبني يونس، 2018؛ بنات، 2021؛ العمار، 2016، محمد (2019: 2021: Collen & Onan, 2020: Abaido).
2. إعداد فقرات الأداة (الاستبانة)، وقد تكونت الأداة من قسمين:



القسم الأول: ويتعلق بالخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة من حيث النوع الاجتماعي،

القسم الثاني: تكون من ثلاثة محاور.

المحور الأول: درجة تعرض طلبة التربية الخاصة للتنمر الإلكتروني؛ حيث كان تدرج المقياس حسب مقياس ليكرت الخماسي لدرجة الاستخدام (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) وتكون من (14) فقرة.

المحور الثاني: درجة ممارسة طلبة التربية الخاصة للتنمر الإلكتروني؛ حيث كان تدرج المقياس حسب مقياس ليكرت الخماسي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) وتكون من (14) فقرة.

المحور الثالث: درجة تقدير طلبة التربية الخاصة لأسباب التنمر الإلكتروني؛ حيث كان تدرج المقياس حسب ليكرت الخماسي حول المعوقات (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)، وقد أُعطيت الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي، وتكون من (11) فقرة.

تم اعتماد النموذج الإحصائي في الحكم على المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على النحو الآتي: (1-2.33) مُنخفضة، (2.34-3.66) مُتوسطة، (3.67-5) مُرتفعة.

صدق الأداة:

تم التحقق من صدق الأداة بعرضها على عدد من المحكمين من أصحاب الخبرة بالتربية الخاصة والإرشاد التربوي، والمناهج والتدريس، والقياس والتقويم، وتكنولوجيا التعليم في الجامعات الأردنية، وبلغ عدد المحكمين الكلي (10) محكمين، وذلك من أجل إبداء الرأي في كل فقرة من الفقرات التي تم وضعها في الأداة من حيث مناسبة الفقرات، ومدى انتماء كل فقرة للمحور المحدد لها، وسلامة الصياغة اللغوية، وقد تم الأخذ بأراء المحكمين، وإجراء التعديلات المطلوبة، والتي تتضمن إجراء تعديل في الصياغة اللغوية لكل من الفقرات (5، 2، 1، 3، 7، 8).

ثبات الأداة:

تم التأكد من ثبات الأداة عبر اختبار قيمة معامل كرونباخ الفا (Cronbach) Alpha، واحتسابها على عينة استطلاعية بلغت (25) طالبا وطالبة، تم اختيارهم عشوائياً من داخل مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة، وتراوح معامل الثبات للمجالات بين (0.82-0.87)، وتدل قيم معامل كرونباخ الفا على ثبات ممتاز من الناحية الإحصائية، والجدول (4) يوضح نتائج ذلك.

جدول (2)

ثبات أداة الدراسة وقيم معامل كرونباخ ألفا

عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا	مجالات الأداة
14	0.87	درجة تعرض طلبة التربية الخاصة للتنمر الإلكتروني
14	0.85	درجة ممارسة طلبة التربية الخاصة للتنمر الإلكتروني.
11	0.82	أسباب التنمر الإلكتروني

إجراءات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم إتباع الإجراءات الآتية:

1. تم مراجعة الأدب النظري لمتغيرات الدراسة .
2. تم تحديد مشكلة الدراسة و أسئلتها المتعلقة بذلك .
3. تم تطوير مقياس التنمر الإلكتروني الذي يتكون من مجالين وهما ممارسة التنمر الإلكتروني، والتعرض للتنمر الإلكتروني، وتم استخراج دلالات الصدق والثبات له .
4. تحديد الأفراد المشاركين في الدراسة، وهم طلبة جامعة البلقاء التطبيقية / إربد
- 5- توزيع الاستبيانات على عينة الدراسة، حيث تم إبلاغهم بأنه سيتم التعامل مع إجاباتهم بسريته تامة، وأن هذه المعلومات سوف يتم استخدامها لغايات البحث العلمي فقط. وتم التطبيق المقياس الكترونيا عبر جوجل فورم، وذلك بسبب ظروف جائحة كورونا.
6. وتم ادخال البيانات إلى الحاسوب وتفرغ البيانات، وإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، وذلك بهدف الاجابة على أسئلة الدراسة والخروج بنتائج والتوصيات.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي، والتحليلي من خلال برنامج الرزمة الإحصائية (Spss) على النحو التالي:

1. تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة للإجابة عن أسئلة الدراسة الأول والثاني والثالث.
2. تم استخدام اختبار t للعينات المستقلة للإجابة عن السؤالين الرابع والخامس.



عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات.

عرض النتائج ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها والذي نصه: ما درجة تعرض طلبة التربية الخاصة في جامعة البلقاء التطبيقية للتنمر الإلكتروني؟

للإجابة عن هذا السؤال تمَّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لاستجابات أفراد عينه الدراسة؛ للتعرف على درجة تعرضهم للتنمر الإلكتروني، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تعرض طلبة التربية الخاصة للتنمر الإلكتروني مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
8	فرض آراء ومعتقدات عليك من خلال مواقع التواصل الاجتماعي	2.52	1.26	1	متوسطة
7	رفض مشاركتك في مواقع التواصل الاجتماعي	2.51	1.17	2	متوسطة
14	السخرية من مظهري عبر المواقع الإلكترونية	2.47	1.35	3	متوسطة
3	وصلني تهديد من إحدى الحسابات الوهمية	2.44	1.19	4	متوسطة
9	نشر شائعات وأخبار كاذبة عنك عبر مواقع التواصل الاجتماعي لتشويه سمعتك	2.44	1.35	5	متوسطة
5	استبعدت من قبل إحدى المجموعات الإلكترونية بدون علمي	2.40	1.24	6	متوسطة
12	تلقي رسائل وصور عبر مواقع التواصل الاجتماعي خادشه للحياء.	2.39	1.52	7	متوسطة
6	تجاهل تعليقاتك عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن عمد	2.38	1.28	8	متوسطة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
4	تعرضت لانتحال لشخصيتي من قبل احدى الحسابات	3.37	1.24	9	متوسطة
2	نشر أسراري الشخصية عبر الإنترنت دون اذن مني	2.37	1.08	10	متوسطة
13	تم استغلالني ماديا عن طريق إحدى الحسابات الوهمية	2.32	1.38	11	قليلة
1	نشرت صورتي الشخصية من قبل حساب وهمي	2.17	1.16	12	قليلة
10	نشر صور أو مقاطع فيديو تسيء اليك عبر مواقع التواصل الاجتماعي بعد التلاعب بها	2.15	1.29	13	قليلة
11	تسجيل مكالماتك ثم نشرها على مواقع التواصل الإلكتروني	2.03	1.29	14	قليلة
	الدرجة الكلية	2.351.27	-	-	متوسطة

يتضح من الجدول (2) أن درجة تعرض طلبة التربية الخاصة للتنمر الإلكتروني بشكل عام متوسطة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (2.35)، كما يتضح من الجدول (2) حصول (10) فقرات من أصل (14) فقرة على درجة متوسطة وهي ذوات الرتب (1-10)، تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (2.37-2.52).

وقد يعزى ذلك إلى أن الأفراد الذين يمارسون التنمر الإلكتروني ليس لديهم القدرة الكافية على التفاعل والتواصل الاجتماعي مع الآخرين وقد يعود ذلك إلى أنماط التنشئة الاجتماعية التي تؤدي إلى إظهار سلوكيات عدوانية غير مرغوبة، وقد لا يظهر ذلك بشكل مباشر، وتظهر عبر الإنترنت من خلال الرسائل الإلكترونية التي تحتوي على تهديد الأقران، والإساءة للآخرين. ويمكن أيضا كون العينة من طلبة الجامعة، وأيضا يمكن تفسير عدم تعرض طلبة التربية الخاصة للتنمر الإلكتروني بدرجة مرتفعة إلى وعي وإدراك بعض الطلبة بظاهرة التنمر الإلكتروني وأساليب التنشئة الاجتماعية التي تعزز الجوانب الأخلاقية الشخصية، وأيضا عدم الاهتمام والاستجابة لمظاهر وسلوكيات المتنمرين عليهم وعدم الرد المباشر على رسائل وتعليقات المتنمرين. وأيضا أن عملية التعلم والتعليم من خلال الإنترنت تسهل الاختراق والتحايل على التقنيات الحماية التي من الممكن استخدامها فتساهم بشكل كبير في قيام الطلبة بالتنمر الإلكتروني، وبعض العوامل الاجتماعية والثقافية وتزيد في هذه الظاهرة من خلال قضاء أوقات طويلة على الهواتف الخلوية ومواقع التواصل الاجتماعي، والابتعاد عن الأنشطة الترويحية والبدنية والعلمية والثقافية المباشرة التي تسهم في زيادة انغماس الطلبة في ظل العالم الافتراضي، مما يسهم في زيادة ظاهرة التنمر الإلكتروني، وأيضا لتوفر سهولة استخدام مواقع وسائل التواصل الاجتماعي وتوفرها بشكل مستمر ومجاني مما أدى إلى زيادة انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني.

ويعزى كذلك إلى أن وسائل الاتصال الحديثة تسمح لهم بالتخفي وتجعلهم يمارسون التنمر بعيدا عن الملاحقة القانونية لسلوكهم وتسمح لهم مواقع التواصل الاجتماعي بالتواصل دون التحقق من هويتهم الحقيقية، وكما أن وسائل الاتصال تسمح لهم بالرد والتنمر بعيدا عن الطرف الآخر الذي يمكن أن ينتقم مباشرة لمثل هذا السلوك أمامه. وكثير من المتنمرين يتنمرون على الضحية من خلال حسابات وهمية وأسماء غير حقيقية حتى لا يتم ملاحقتهم قانونيا.

كما يلاحظ من الجدول (2) حصول (4) فقرات على درجة قليلة، وهي الفقرات ذوات الرتب (11-14)، تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (2.03-2.32). ويعود ذلك إلى أساليب التنشئة الأسرية المتبعة داخل الأسرة التي تعزز القيم الأخلاقية والتوعية الأسرية وأضافه إلى أن العينة هم من الطلبة الذين لديهم وعي أكبر وليس من السهل وقوعهم ضحية للتنمر الإلكتروني.

واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الرفاعي (2018) التي أظهرت أن درجة ممارسة الطلبة للتنمر الإلكتروني كانت مرتفعة. ودراسة بنات (2018). ودراسة مكانين (2018)

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها والذي نصه: ما درجة ممارسة طلبة التربية الخاصة في جامعة البلقاء التطبيقية للتنمر الإلكتروني؟

للإجابة عن هذا السؤال تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لاستجابات أفراد عينة الدراسة: وذلك بغرض التعرف على درجة الممارسة للتنمر الإلكتروني، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة طلبة التربية الخاصة للتنمر الإلكتروني مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	أقوم بمعبّر مواقع التواصل الاجتماعي بتهديدات لبعض الطلبة على مقاطعة البعض.	1.57	0.94	4	قليلة
2	أطلق على بعض الطلبة القابا تثير السخرية حوله عبر الأنترنت.	1.59	0.98	3	قليلة
3	انتحل شخصية أحد الطلبة وإظهاره بصورة سيئة عبر مواقع التواصل الاجتماعي	1.47	0.88	7	قليلة
4	أوجه تهديدات لبعض الطلبة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي أن	1.46	0.78	9	قليلة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
	لم يمثل لطلباتي				
5	اسخر من منظر أحد الطلبة على مواقع التواصل الإلكتروني	1.56	0.96	5	قليلة
6	أشارك أسراراً أو صور شخصية لطالب ما عبر الأنترنت دون إذن منه	1.47	0.91	7	قليلة
7	اسجل لبعض الطلبة المكالمات الفاضحة ثم نشرها على مواقع التواصل الإلكتروني	1.45	0.85	12	قليلة
8	انشر صور أو مقاطع فيديو خاصة ببعض الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي بعد التلاعب بها	1.45	0.89	12	قليلة
9	أقوم بنشر شائعات وأخبار كاذبة حول بعض الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي لتشويه سمعتهم وأذيتهم	1.44	0.78	14	قليلة
10	أخفي هويتي على المواقع الإلكترونية لتهديد الطلبة	1.46	0.87	9	قليلة
11	أتجاهل تعليقات أحد الزملاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن عمد	1.60	1.00	11	قليلة
12	إرسال رسائل وسائل وصور عبر مواقع التواصل الاجتماعي خادشه للحياء	1.46	0.86	9	قليلة
13	أقصاء أحد الزملاء من المشاركة في مواقع التواصل الاجتماعي	1.48	0.87	6	قليلة
14	فرض آرائك ومعتقداتك على الآخرين من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.	2.40	1.11	1	متوسطة
	المتوسط العام	1.97	0.92		قليلة

يلاحظ من الجدول (3) أن درجة ممارسة طلبة التربية الخاصة للتنمر الإلكتروني بشكل عام قليلة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (1.97)، كما يتضح من الجدول (3) حصول جميع الفقرات على درجة ممارسة قليلة، تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3.69-3.80).

وقد يعزى ذلك إلى قيام بعض أعضاء الهيئة التدريسية في تخصص التربية الخاصة بتقديم محاضرات إرشادية وتوعوية حول الاستخدام الأمثل والأمن لشبكة العنكبوتية وعدم الوقوع كضحايا لظاهرة التنمر الإلكتروني بجميع أشكالها المختلفة والمتعددة، وبضا يفسر ذلك بسبب التنشئة الأسرية المتبعة داخل الأسرة الأردنية التي تعزز الجوانب الأخلاقية والشخصية والوعي. وأيضاً يفسر الباحث ذلك من خلال عقد ورشات توعوية لطلبة بالتعاون مع وحدة الجرائم الإلكترونية لتوعية والتثقيف بمخاطر وأضرار التنمر الإلكتروني على الفرد والمجتمع. وكما يعزى إلى وعي طلبة التربية الخاصة بقوانين الجرائم الإلكترونية، والمشاركة بحضور الورش والبرامج التوعوية والإرشاد التي تعقدتها الجامعة بالتعاون مع وحدة الجرائم الإلكترونية الحكومية التي تقوم بنشر برامج الإرشاد والتوجيه والتوعية بمخاطر التنمر الإلكتروني، وأشكاله، وأنواعه، وغيرها.

واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة محمد (2019) ودراسة بسيوني والحري (2020). واختلفت مع دراسة الرفاعي (2018) التي أظهرت أن درجة ممارسة الطلبة للتنمر الإلكتروني كانت مرتفعة واتفقت مع دراسة بنات (2021). ودراسة عمار (2019).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها والذي نصه: ما أسباب ودوافع التنمر الإلكتروني من وجهة نظر طلبة التربية الخاصة في جامعة البلقاء التطبيقية؟

للإجابة عن هذا السؤال تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لاستجابات أفراد عينة الدراسة بالطالب، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب ودوافع التنمر الإلكتروني من وجهة نظر طلبة التربية الخاصة في جامعة البلقاء التطبيقية.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	الرغبة في توكيد الذات.	2.72	1.44	1	متوسطة
2	الاستمتاع بتهديد الآخرين	2.20	1.41	11	قليلة
3	التسلية بإيذاء الآخرين	2.39	1.52	8	متوسطة
4	سوء معاملة الآخرين لي	2.21	1.40	10	قليلة
5	حب السيطرة والرغبة في التحكم الآخرين	2.53	1.36	5	متوسطة
6	الفراغ وعدم ممارسة الأنشطة.	2.44	1.52	6	متوسطة
7	الغيرة من نجاحات الآخرين	2.55	1.56	4	متوسطة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
8	الانتقام من الآخرين	2.32	1.47	9	قليلة
9	ضعف الوازع الديني	2.58	1.62	3	متوسطة
10	تعرض الطالب للتنمر الإلكتروني من الآخرين	2.43	1.44	7	متوسطة
11	المعاناة من الاكتئاب والاضطرابات النفسية	2.67	1.53	2	متوسطة
	المتوسط العام	2.46	1.48	-	متوسطة

يلاحظ من الجدول (4) أن أسباب ودوافع التنمر الإلكتروني من وجهة نظر طلبة التربية الخاصة في جامعة البلقاء جاءت بشكل عام بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لفقرات المجال (2.46) واحتلت الفقرة (1)، والتي تنص على "الرغبة في توكيد الذات" المرتبة الأولى حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (2.72)، في حين جاءت الفقرة (11)، والتي تنص على "المعاناة والاضطرابات النفسية في المرتبة الثانية" وتلتها الفقرة رقم (9) "ضعف الوازع الديني" حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (2.58)، وجاءت فقرة رقم (2) والتي تنص على "الاستمتاع بالتهديد الآخرين" بالمرتبة الأخيرة وبدرجة قليلة. ويعزى الباحثون ذلك إلى أن التغيرات التي حدثت في المجتمعات الإنسانية والمرتبطة بالعنف بمختلف أنواعه، واختلال العلاقات الأسرية في المجتمع، وتأثير العلاقات التكنولوجية (الرقمية) على فئات المجتمع. ومن خلال تأثير الطلبة بمجموعات الأقران مما لديهم تفاعلات سلبية مما يؤدي إلى التنمر بعض الأفراد على غيرهم استجابة لضغط بعض الأقران ومن أجل كسب الشعبية وهذا يظهر جليا في مرحلة الشباب. وأيضا ممارسة الألعاب التي تنمي بعض المفاهيم عند الشباب مثل القوة الخارقة وسحق الخصوم وغيرها. وأن التنمر الإلكتروني مرتبط بدرجة عالية بالضغط العاطفي، كما أن التنمر الإلكتروني هو أحد الفروع المتميزة النابعة من التنمر التقليدي في الأساس. ويضا بعض التفاعلات السلبية بين الأقران تؤدي إلى زيادة مستويات التنمر الإلكتروني، وذلك من خلال تنميته الثقافة الجماعية التي تكافئ السلوك المتنمر. خلاصة القول أن هناك الكثير من الأسباب والدوافع التي أدت إلى انتشار التنمر الإلكتروني ومنها العوامل الأسرية، الألعاب الإلكترونية، وانتشار أفلام العنف، والمناخ الجامعي، وجماعة الأقران والعوامل الفردية.

السؤال الرابع: هل توجد فروق دالة إحصائية في درجة تعرض طلبة التربية الخاصة للتنمر الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار t للعينات المستقلة لاختبار وجود الفروق الدالة إحصائياً في درجة تعرض طلبة التربية الخاصة للتنمر الإلكتروني تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، والجدول (5) يوضح ذلك.



جدول (5)

اختبار t للعينات المستقلة للكشف عن الفروق الإحصائية في درجة تعرض طلبة التربية الخاصة للتنمر الإلكتروني وفقاً لمتغير الجنس

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجات الحرية	مستوى الدلالة
ذكر	42	2.33	0.61	0.339	283	0.74
أنثى	243	2.30	0.64			

تشير النتائج الواردة في الجدول (5) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تعرض طلبة التربية الخاصة للتنمر الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس. وقد يعزى ذلك إلى أن الطلبة ذكورا وإناث يتعرضون للتنمر الإلكتروني من داخل الجامعة أو خارجها بنفس الدرجة وذلك لأن كلال الجنسين يستخدمون الأجهزة الإلكترونية وسائل التواصل الاجتماعي، والشخص المتنمر يستهدف الضحية بغض النظر عن الجنس.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة الرفاعي (2018) التي أظهرت عدم وجود أثر لمتغير الجنس في تعرض الطلبة للتنمر الإلكتروني. واختلفت مع دراسة بنات (2021) التي أشارت إلى وجود فروق في درجة التعرض لصالح الذكور، وذلك حسب تفسير الباحثة كون الذكور أكثر ممارسة للتنمر، فهو أمر منطقي أن يكون الذكور هم ضحايا لزملائهم الذين يمارسون التنمر الإلكتروني عليهم.

السؤال الخامس: هل توجد فروق دالة إحصائية في درجة ممارسة طلبة التربية الخاصة للتنمر الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار t للعينات المستقلة لاختبار وجود الفروق الدالة إحصائية في درجة ممارسة طلبة التربية الخاصة للتنمر الإلكتروني تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

اختبار t للعينات المستقلة للكشف عن الفروق الإحصائية في درجة ممارسة طلبة التربية الخاصة للتنمر الإلكتروني وفقاً لمتغير النوع (الجنس)

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجات الحرية	مستوى الدلالة
ذكر	42	1.84	1.10	2.39	283	0.018
أنثى	243	1.51	0.76			

تشير النتائج الواردة في الجدول (6) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة طلبة التربية الخاصة للتنمر الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس، لصالح الذكور. وهذا يعني أن الذكور أكثر ممارسة للتنمر الإلكتروني من الإناث.

ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى أن الطلبة الذكور يحظون بمساحة كبيرة من الحرية تتيح لهم قضاء أوقات أطول من السهر واستخدام مواقع الكترونية مختلفة، إضافة إلى أن الإناث تقع عليهن مسؤولية منزليه وأعباء رعاية الأخوة الأصغر، أو مساعدة الأم مما يجعلها أقل استخداماً لوسائل التواصل الإلكتروني. وكما أن طبيعة تنشئة الأسرة للذكور تختلف عن الانثى، حيث تعطى الأسرة الأولوية في اقتناء الأجهزة الذكية للأبناء الذكور أكثر من الإناث.

ويعزى ذلك إلى توجه الطلبة الذكور نحو النموذج الذكري العدواني نحو الآخرين، كما أن أنماط التنشئة الاجتماعية تعد هي الأخرى المسؤولة عن ظهور السلوكيات العدوانية بشكل لدى الذكور، حيث تتم تنشئة الذكور على المفاهيم الرجولة، وتحمل المسؤولية وبالتالي غرس قيم الشجاعة والقوة والصلابة، في حين يتم تنشئة الإناث على أن تكون ذات طبيعة تتسم بالعطف والحنان والخجل وبالتالي ينكر المجتمع على الإناث السلوكيات الغاضبة والانفعالات الشديدة. وقد أكد على ذلك (Archer & Scote, 2006) بأن الذكور أكثر عدوانية من الإناث، إذا يبدو الذكور أكثر عرضة لعوامل الخطر والمزاج الحاد والعصبية والسلوك العدواني ويعتبر ذلك مقبولا. وبينما هذه السلوكيات ترفضه الإناث ولا تتقبل به.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (AL-Zahrain, 2015) ودراسة محمد (2019) ودراسة بنات (2021) التي أظهرت أن الذكور أكثر ممارسة للتنمر الإلكتروني من الإناث. وتختلف مع نتيجة دراسة الرفاعي (2018) التي أظهرت عدم وجود أثر لمتغير الجنس في ممارسته التنمر الإلكتروني.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة توصي الدراسة بما يأتي :

1. زيادة وعي طلبة الجامعات بالتنمر الإلكتروني وطرق المواجهة من خلال عقد الندوات والمحاضرات توعويه. والكشف عن المتنمرين وضحايا التنمر من طلبة الجامعة وإرشادهم وعلاجهم .
2. إجراء المزيد من الدراسات على جامعات أخرى وتبعاً لمتغيرات أخرى، وفئات أخرى من المجتمع، مثل طلبة مدراس، والموظفين، والأزواج.
3. تفعيل وحدة الإرشاد الطلابي في عمادة شؤون الطلبة في الجامعات لإرشاد ضحايا التنمر الإلكتروني بأثار التنمر الإلكتروني وإرشادهم وعلاجهم .
4. أشراك الطلبة بالأنشطة والفعاليات الترويحية لقضاء وقت الفراغ، وتنمية مهارات الاتصال لديهم.
5. إجراء دراسات الحالة، ودراسة متعمقة للأسباب والدوافع الكامنة وراء هذا السلوك.



قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أبو غزال، معاوية محمود (2009). التنمر وعلاقته بالشعور بالوحدة والدعم الاجتماعي المجلة الأردنية في العلوم التربوية (5) 2 (113 – 89)
- آدم، أحمد (2021). التنمر الإلكتروني وأثره النفسي والاجتماعي – دراسة ميدانية على عينه من طالبات المرحلة الجامعية بالخرطوم، مجلة الدراسات الاعلامية – المركز الديمقراطي العربي- برلين ألمانيا – العدد الرابع عشر .
- بسيوني، سوزان والحري، ملاك (2020). التنمر الإلكتروني وعلاقته بالوحدة النفسية لدى طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4 (12)، 124-144.
- بنات، سهيلة (2021). التنمر الإلكتروني لدى طلبة الجامعة في الأردن، المجلة التربوية، جامعه سوهاج – كلية التربية، (8)، (91) ص 3520-3554.
- جرادات، عبدالكريم (2008). الاستقواء لدى طلبة المدارس الاساسية: انتشار والعوامل المرتبطة بة المجلة الاردنية في العلوم التربوية 4(2)، 109 – 124.
- خليل، أسماء والبيلاوي، ايهاب وصقر، وهالة (2020): دراسة لبعض المتغيرات الديموغرافية المرتبطة بالوقوع ضحية التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة. مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية 5 (2) 85-99.
- الدسوقي، مجدى (2016): مقياس السلوك التنمري للأطفال و المراهقين، القاهرة، دار العلوم للنشر و التوزيع .
- الرفاعي، تغريد (2018): درجة ممارسة وتعرض طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس دولة الكويت للتنمر الإلكتروني وأثر متغير الجنس.
- سهيله، بن دادة، كريم، فريحه (2021). مظاهر التنمر الإلكتروني لدى الطلبة الجامعيين. دراسات الانسانية والاجتماعية (10) العدد 3 221-238.
- الشناوي، امينه (2014): الكفاءة السيكومترية لمقياس التنمر الإلكتروني (المتنمر – الضحية) مجله مركز خدمه والاستشارات البحثية شعبة الدراسات النفسية والاجتماعية مجلة كليه الاداب /جامعة المنوفية، (1-50).
- شويكي، عائشة (2021): التنمر الإلكتروني وعلاقته بأنماط الشخصية لدى طلاب جامعة اليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة اليرموك .
- العمار، أمل (2016). التنمر الإلكتروني وعلاقته بادمان الانترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت. مجلة البحث العلمي في التربية، 17(3) 223-250.

- العنزي، موزي. (2019). التنمر الإلكتروني بين المراهقين: دراسة مطبقة على عينه من طلاب المرحلة المتوسطة المستخدمين للعبة الفور تنايت، جامعة القصيم، مجلة العلوم العربية والانسانية المجلد (13)، العدد (2)، ص 899-960.
- العنيزي، منصور (2018). التنمر المدرسي لدى بعض تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، مجله كلية الآداب، جامعة الزاوية ليبيا، ع (26)، (1).
- عيد، محمود. (2019). واقع التنمر الإلكتروني على شبكات التواصل الاجتماعي بين طلاب الجامعة دراسة حالة لجامعة الفيوم. المجلة التربوية، (65)، 555-609.
- القطامي، نايفة، الصرايرة، منى. (2009). الطفل المتنم، عمان، دار المسيرة للنشر ط 1. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، 12(1)، 179-197.
- محمد، ثناء. (2019). واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها. (دراسة ميدانية). مجلة جامعة العلوم التربوية النفسية 12 صفحة 181-247.
- المكانين. هشام ويونس، نجاتي والحيارى، غالب (2018). التنمر الإلكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكيا وانفعاليا في مدينة الزرقاء.

ثانيا: المراجع العربية مترجمة:

- Abu Ghazal, Muawiya Mahmoud (2009). Bullying and its relationship to loneliness and social support The Jordanian Journal of Educational Sciences (5) 2(89 - 113)
- Adam, Ahmed (2021). Electronic bullying and its psychological and social impact - a field study on a sample of university students in Khartoum, Journal of Media Studies - Arab Democratic Center - Berlin, Germany - Issue Fourteen.
- Bassiouni, Suzanne and Al-Harbi, Malak (2020). Cyberbullying and its relationship to psychological loneliness among female students of the College of Education at Umm Al-Qura University. Journal of Educational and Psychological Sciences, 4 (12), 124-144.
- Girls, Suhaila. (2021). Electronic bullying among university students in Jordan, the Educational Journal, Sohag University - College of Education, (8), (91) pp. 3520-3554.
- Jaradat, Abdul Karim (2008). Bullying among elementary school students: prevalence and factors associated with it The Jordanian Journal of Educational Sciences 4(2), 109-124.
- Khalil, Asmaa, Al-Beblawi, Ehab, Saqr, and Hala (2020) A study of some demographic variables associated with falling victim to cyberbullying among university students. Journal of Specific Education Studies and Research 5 (2) 85-99.
- El-Desouky, Magdy (2016). Bullying Behavior Scale for Children and Adolescents, Cairo, Dar Al Uloom for Publishing and Distribution.



- Al-Rifai, Taghreed (2018). The degree of practice and exposure of middle school students in the schools of the State of Kuwait to cyber-bullying and the effect of the gender variable
- Suhaila, Bin Daddah, Karim, Fariha. (2021). Manifestations of electronic bullying among university students. Human and Social Studies (10) Issue 3 221-238.
- El-Shennawy, Amina. (2014) The Psychometric Efficiency of the Electronic Bullying Scale (Bullying - Victim) Journal of the Service and Research Consultation Center, Psychological and Social Studies Division, Journal of the College of Arts / Menoufia University.(50-1) ,
- Shweiki, Aisha (2021) Electronic bullying and its relationship to personality patterns among Yarmouk University students, an unpublished master's thesis, Yarmouk University.
- Al-Ammar, Amal (2016). Electronic bullying and its relationship to Internet addiction in light of some demographic variables among students of applied education in the State of Kuwait. Journal of Scientific Research in Education, 17(3) 223-250.
- Al-Anazi, Moudi. (2019). Electronic Bullying among Adolescents: A Study Applied to a Sample of Intermediate School Students Using the Four Night Game, Qassim University, Journal of Arab Sciences and Humanities, Volume (13), Issue (2), pp. 899-960.
- Al-Aneeri, Mansour (2018). School bullying among some students of the basic education stage, Journal of the College of Arts, Zawia University, Libya, p. (26.1) .(
- Eid, Mahmoud (2019). The reality of electronic bullying on social networks among university students, a case study of Fayoum University. The Educational Journal, (65), 555-609.
- Al-Qatami, Nayfeh, Al-Sarayrah, Mona. (2009). Al-Talaf Al-Tinam, Amman, Dar Al-Masira Publishing, I 1. Journal of Educational and Psychological Studies, Sultan Qaboos University, 12 (1), 179-197.
- Muhammad, Thana (2019). The reality of cyberbullying among secondary school students in Fayoum Governorate and ways to confront it. (A field study). Journal of the University of Psychological Educational Sciences 12 pages 181-247.
- Al- Makanin, Hisham and Younes, Najati and Al-Hiyari, Ghaleb (2018). Electronic bullying among a sample of behaviorally and emotionally disturbed students in Zarqa city.

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

- Abaido, G. (2020). Cyberbullying on social media platforms among university students in the United Arab Emirates. *International Journal of Adolescence and Youth*, 25(1), 407-420.
- Adebayo, D. & Ninggal, M. (2020). Relationship between Demographic Factors and Undergraduates' Cyberbullying Experiences in Public Universities in Malaysia. *International Journal of Instruction*, 13(1), 901-914.
- Al-Zahrani, A. M. (2015). Cyberbullying among Saudi's higher-education students: Implications for educators and policymakers. *World Journal of Education*, 5 (3), 15-32.
- Buffy, F & Dianne, O. (2009).Cyberbullying: A literature Review.Paper presented at the Annual Meeting of the Louisiana Education Research Association Lafayette file:///C:/Users/Dell/Downloads/Cyberbullying_A_Literature_Review.pdf
- Collen, H. & Onan, N. (2021). Cyberbullying and Well-being Among University Students: The Role of Resilience. *International Journal of Caring Sciences*, 14(1), 632-641.
- Demir, O. & Seferoglu, S. (2016, august). The Investigation of the Relationship between Cyber Loafing, Internet addiction, Information Literacy and Cyber Bullying. Emerging searchers' Group for presentation at Emerging Researchers' Conference, Turkey
<https://doi.org/10.1016/j.jadohealth.2014.06.007>.
- Johnson,c.l,(2011)."An examination of the primary and secondary effects of cyber-bullying: development and testing of a cyberbullying moderator /mediator model "(Doctoral Dissertation)Wayne State University.
- Kathryn,L,Modeck,Ph.(2014). Bullying Prevalence Across Contexts: A Meta-analysis Measuring Cyber and Traditional Bullying.*Journal of Adolescent Health* 55, (5): 602-611.
- Li,Q.(2006).Cyber-bullying in schools-A research of gender differences,school psychology *International* 27(2),157_170
- Pillay,C.L.(2012).Behavioural and psychosocial factors associated with cyberbullying (Master thesis),faculty of Education, University of Zululand.
- Vanden,G R,(2015).APA Ditionry of psychology, (2rd), Washington: American psychological Association.
- Wong J, Iannotti, R. & Nansel, T. (2009). School bullying among adolescents in the United States: physical, verbal, relational, and cyber. *Journal Adolesc Health*. 45(4):368–375